http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان علقمة الفحل

البحر : طويل (طَحَا بكَ قَلبٌ في الحِسان طروبُ ** بُعيْد الشَّبابِ عصرَ حانَ مشيبُ) (تُكلِّفُني ليلَى وَقد شَطَّ ولْيُها ** وعادتْ عوادٍ بينَنا وخُطُوبُ) (مُنعَّمةٌ لا يُسْتطاعُ كلامُها ** على بابِها من أن تُزارَ رقيبُ) ٤ (إذا غاب عنها البعْلُ لم تُفْشِ سِرَّهُ ** وتُرْضي إيابَ البَعْل حينَ يَؤُوبُ) ٥ (فلا تَعْدِلي بَيْني وبينَ مُغَمَّرٍ ** سقَتكِ رَوايا المُزن حيث تَصوبُ) ٦ (سقاكِ يمانٍ ذُو حَبيٍّ وعارِضٍ ** تَروحُ به جُنْحَ العَشيِّ جُنوبُ) ٧ (وما أنتَ أم ما ذِكرُها رَبَعِيَّةً ** يُخَطُّ لها من ثَرْمَداء قَليبُ) ٨ (فإنْ تَسألوني بالنِّساء فإنَّني ** بصيرٌ بأدواءِ النِّساء طبيبُ) ٩ (إذا شاب رأسُ المَرْءِ أو قَلَّ مالهُ ** فليس له من وُدِّهِنَّ نصيبُ)١٠ (يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حيثُ عَلِمْنَهُ ** وشرْخُ الشَّباب عنْدَهُنَّ عجيبُ)

١(فَدعها وسلِّ الهمَّ عنك بِجِسرةٍ **كَهَمِّكَ فيها بالرِّادفِ خبيبُ)(وناجِيَةٍ أفْنَى رَكِيبَ ضُلوعِها ** وحارِكَها تَهَجُّرٌ فذُؤوبُ)(وتصبحُ عن غبِّ السُّرى وكأنها ** مُوَلَّعة تخشى القَنيص شَبوبُ)٤ (تَعفَّق بالأرْطى لها وأرادها ** رجالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهم وَكَليبُ)٥ (إلى الحارث الوهَّاب أعلمتُ ناقتي ** لِكلكِلها والقُصْرَيْين وجيبُ)٦ (لتِبُلغني دار امرئٍ كان نائياً ** فقد قرَّبتني من نداكَ قَروبُ)٧ (إلَيكَ أبيت اللَّعْنَ كان وجيفُها ** بِمُشتبِهاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهيبُ)٨ (تتَّبعُ أفْياءَ الظِّلالِ عَشيَّةً ** على طُرُقٍ كأنَّهُن سُبُوبُ)٩ (هداني إليك الفرقدانِ ولا حِبٌ ** لهُ فوقَ أصواءِ المتانِ علوبُ)١٠ (بها جيفُ الحسرى فأمَّا عِظامُها ** فبيضٌ وأمَّا جِلدُها فَصليبُ)

٢(فأوردتُها ماءً كأنَّ جِمامَهُ ** مِنَ الأجْنِ حنَّاءٌ معا وصبيبُ)(تُراد على دِمْن الحياضِ فإنْ تَعف ** فإنَّ المُندَّى رِحْلَةٌ فرُكوبُ)(وأنتَ امرؤٌ أفضَت إليك أمانتي ** وقبلكَ ربَّتني فَضِعتُ رُبوبُ)٤ (فأدت بنو عَوفِ بنِ كعب رَبيبها ** وغُودِرَ في بعض الجُنودِ رَبيبُ)٥ (فواللهِ لولا فارسُ الجونِ منهمُ ** لا بوا خزايا والإيابُ حَبيبُ)٦ (تُقدمُه حتَّى تغيبَ حُجُوله ** وأنت لبَيض الدَّارعين ضروبُ)٧ (مُظاهرُ سِربَالي حَديد عليهِما ** عَقيلا سُيوفٍ مِخذَمٌ وَرسوبُ)٨ (فَجالدتَهُم حتَّى اتّضقوك بكبشهمْ ** وقد حانَ من شمسِ النَّهارِ غُروبُ)٩ (وَقاتَل من غسَّان أهْلُ حِفاظِها ** وهِنبٌ وقاسٌ جالدت وشَبيبُ)٠ (تَخشخشُ أبدانُ الحديدِ عليهِمُ **كما خَشخَشت يبسَ الحصاد جنوبُ)

(٣/١)

٣(ودُ بنفسٍ ، لا يُجادُ بمثلها ** وأنتَ بها يوْم اللّقاء تطيبُ)(كأنَّ الرجال الأوس تحت لَبانِه ** وما جَمعتْ جَلٌّ ، معاً ، وعتيبُ)(رغا فَوقَهم سَقب السَّماءِ فداحصٌ ** بِشكَّتِه لم يُستلَبْ وسليبُ)٤ (كأنَّهُمُ صابَتْ عليهِمْ سحابةٌ ** صَواعِقُها لِطَيرهنَّ دبيبُ)٥ (فَلَمْ تنجُ إلا شطبةٌ بِلجامِها ** وإلاّ طِمِرٌّ كالقناة نَجيبُ)٦ (وإلا كميٌّ ذوِ حِفاظٍ ، كَأنَّهُ ** بما ابتَلَّ من حد الظُّبات خصيبُ)٧ (وفي كُلِّ حيٍ قد خَطَبت بنعمة ** فحُقَّ لِشأسٍ من نَداكَ ذَنوبُ)٨ (وما مِثْلُهُ في النَّاس إلا قبيلُهُ ** مُساوٍ ، ولا دانٍ لَذاكَ قَريبُ)٩ (فلا تَحْرِمنّي نائلاً عن جَنابَةٍ ** فإنّي امرؤ وَسطَ القباب غريبُ)

(٤/١)

البحر : بسيط تام (هل ما علمتَ وما استُودِعتَ مكتومُ ** أم حبْلُها إذ نأتْكَ اليوم مصرومُ) (أمْ هل كبيرٌ بكى لم يَقضِ عَبرتَهُ ** إثرَ الأحِبَّة يوم البيْنِ مشكومُ) (لم أدْرِ بالبَيْنِ حتَّى أزمَعوا ظَعنا **كلُّ الجمالِ ، قُبيْل الصُّبْحِ مَزموم) ٤ (رَدَّ الإماءُ جِمالَ الحَيَّ فاحتملوا ** فكلُّها بالتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكومُ) ٥ (عَقْلاً ورَقْما تَظَلُّ الطَّيرُ تَتْبعُه **كأنَّه من دَمِ الأجْوافِ مَدْمومُ) ٦ (يحملَن أتْرُجَّةً نَضْجُ العَبيرِ بها **كأنَّ تَطْيابَها في الأنف مشمومُ) ٧ (كأنَّ فارةَ مِسكٍ في مَفارِقِها ** لِلباسط المُتعاطي وَهوَ مزكومُ) ٨ (فالعينُ منّي كأنَّ

غربٌ تحُطُّ به ** دَهْماءُ حارِكُها بالقِتْبِ مَخْزومُ) ٩ (قد عُرِّيَتْ حِقْبةً حتَّى استطفَّ لها ** كِترٌ كحافة كِيرِ القَينِ مَلمومُ)٠ (كأنَّ غِسْلَة خِطمِيٍّ بمِشفَرِها ** في الخدِّ منها وفي اللَّحْيينِ تلغيمُ)

(٥/١)

١(قد أدْبر العُرُّ عنها وَهْي شَامِلُها ** من ناصع القَطِران الصِّرف تدسيمُ)(تسْقي مَذانِبَ قد زالتْ عَصيفتُها ** حُدورُها من أتِيِّ الماءِ مطمومُ)(من ذكر سلمى ، وما ذكري الأوان لها ** إلاَّ السَّفاهُ وظنُّ الغَيبِ تَرجيمُ)٤ (صفر الوشاحينِ ملءُ الدِّرع خَرعبةٌ **كأنَّها رَشأٌ في البَيتِ مَلزومُ)٥ (هل تُلحِقَنِّي بأُولي القوم ، إذا شحطوا ** جُلْذِيَّةٌ كأتان الضَّحل عُلكومُ)٦ (تُلاحظ السَّوط شزراً وهي ضامزةٌ **كما توجَّس طاوي الكشح موشوم)٧ (كأنَّها خاضِبٌ زُعْرٌ قوائمُه ** أجْنَى له باللِّوَى شَرْيٌ وتَنُّومُ)٨ (يَظلُّ في الحَنظَلِ الخُطْبان يَنقُفه ** وما اسْتَطفَّ من التَّنُّوم مخذومُ)٩ (فُوهٌ كشَقِّ العَصا لأياً تبيُّنُهُ ** أسكُّ ما يسمَع الأصوات مَصْلوم)٠ (حتَّى تذكَّرَ بيْضاتٍ وهيَّجَه ** يومُ رذاذٍ عليه الرِّيحُ مغْيومُ)

(٦/١)

٢(فلا تَزَيُّدُه في مَشيهِ نَفِقٌ ** ولا الزَّفيفُ دُوِيَن الشَّدِّ مَسؤومُ)(يكادُ مَنسِمُه يَختلُّ مُقْلَتَهُ **كأنَّه حاذِرٌ لِلنَّحْسِ مَشْهومُ)(يَأوي إلى خُرَّقٍ زُعْرٍ قَوادِمُها **كأنَّهُنَّ إذا بَرَّكْنَ جُرْثومُ)٤ (وضَّاعةٌ كعِصِيّ الشّرع جُؤجؤه **كأنَّه بِتَناهِي الرَّوض عُلْجومُ)٥ (حتَّى تلافَى وقَرنُ الشَّمسِ مُرتفعٌ ** أُدحيَّ عرسين فيه البَيْض مركومُ)٦ (يُوحي إليها بإنقاضٍ ونَقْنَقَةٍ **كما تَراطَنُ في أفْدانِها الرُّومُ)٧ (صَعلٌ كأنَّ جناحَيه وجُؤجؤَه ** بَيْتٌ أطافتْ بِه خرقاءُ مهجومُ)٨ (تَحُفُّهُ هِقْلَةٌ سَطْعاءُ خاضِعةٌ ** تُجيبُهُ بِزمارٍ فيه تَرْنيمُ)٩ (بل كلُّ قوم ، وإن عزُّوا وإن كثُروا ** عَريفُهم بِأثافي الشَّرِّ مَرْجومُ)٠ (والجودُ نافِيَةٌ لِلمالِ مُهْلِكَةٌ ** والبُخلُ مبقٍ لأهليه ومذمومُ)

(٧/١)

٣(والمالُ صوفُ قرارٍ يَلعبونَ بهِ ** على نِقادَتهِ وافٍ ومَجلومُ)(والحَمدُ لا يُشترَى إلاَّ لهُ ثَمَنٌ ** مِمَّا تَضِنُّ بهِ النُّفوسُ مَعلومُ)(والجَهلُ ذو عَرَضٍ لا يُستَرادُ لهُ ** والحِلمُ آونَةً في النَّاسِ مَعدومُ)٤ (ومُطعَمُ الغُنمِ يَومَ الغُنم مُطعَمُه ** أنَّى تَوَجَّهَ وَالمحَرومُ محرومُ)٥ (ومَن تَعرَّض لِلغربانِ يَزجُرُها ** على سَلامَتهِ لابُدَّ مَشؤومُ)٦ (وكلُّ بَيتٍ وإن طالَت إقامَتُه ** على دَعائِمِه لا بُدَّ مَهدُومُ)٧ (قد أشهَدُ الشَّربَ فيهم مِزهرٌ رَنِمٌ ** والقومُ تَصرَعُهم صَهباءُ خُرطومُ)٨ (كأسُ عَزيزٍ منَ الأعنابِ عَتَّقها ** لِبعضِ أَربابِها حانِيَّةٌ ، حُومُ)٩ (تَشفي الصُّداعَ ولا يؤذيكَ صالِبُها ** ولا يُخالِطُها في الرأسِ تَدويمُ) ٤٠ (عانِيَّةٌ قُرقُفٌ لم تُطَّلَع سنةً ** يُجِنُّها مُدمَجٌ بالطِّينِ ، مختومُ)

(٨/١)

٤(ظلَّت تُرقرِقُ في النَّاجودِ يَصفقها ** وليدُ أعْجَمَ بالكَتَّان مَفدومُ) ٤(كأنَّ إبريقَهُم ظَبيٌ على شَرفٍ ** مُفدَّمٌ بِسبَا الكَتانِ ملثومُ) ٤(أبيضُ أبرَزَهُ للضِّحِّ راقِبُه ** مُقلَّدٌ قُضُبَ الرَّيحانِ مَفغومُ) ٤٤ (وقد غَدَوتُ على قِرني يُشَيِّعُني ** ماضٍ أخو ثِقَةٍ بالخَير مَوسومُ) ٤٥ (وقد عَلَوتُ قُتُودَ الرَّحلِ يَسعَفُني ** يَوم تَجيءُ به الجوزاءُ مسمومُ) ٤٦ (حامٍ ، كأنَّ أُوارَ النَّارِ شامِلُهُ ** دونَ الثِّيابِ ورأسُ المرءِ مَعمومُ) ٤٧ (وقد أقودُ أمامَ الحيِّ سَلْهَبَةً ** يَهدي بها نَسبٌ في الحيِّ معلومُ) ٤٨ (لا في شَظاها ولا أرساغِها عَنَتٌ ** ولا السَّنابِكُ أفناهُنَّ تَقليمُ) ٤٩ (سُلاَّءَةٌ كعصا النَّهدِيِّ غُلَّ بها ** ذو فَيئةٍ من نَوى قُرَّانَ معجومُ) ٥٠ (تَتبعُ جُونا إذا ما هُيِّجت زَجِلتْ ** كأنَّ دفاً على عَلياءَ مَهزومُ)

(٩/١)

٥(يَهدي بها أكْلفُ الخدَّين مُختبِرٌ ** من الجِمال كثيرُ اللَّحمِ ، عَيثومُ) ٥(إذا تَزَغَّمَ من حافاتِها رُبَعٌ ** حنَّت شغاميمُ في حافاتها كُومُ) ٥(وقد أصاحِبُ فِتيانا طَعامُهُمُ ** خُضرُ المَزادِ ولَحمٌ فيه تنشيمُ) ٥٤ (وقد يَسَرت إذا الجوعُ كُلّفه ** معقب من قِداح النَّبعِ مقرومُ) ٥٥ (لَو يَيسِرونَ بِخيلٍ قد يَسَرتُ بها ** وكلُّ

ما يَسرَ الأقوامُ مغرومُ)

(١٠/١)

البحر : طويل (ذهبتَ من الهِجران في غير مذهب ** ولم يَكُ حقّاً كلُّ هذا التجنُّبِ) (لَيالِيَ لا تَبْلى نصيحَةُ بَينِنا ** لَيالِي حَلُّوا بالسِّتار فَغُرَّبِ) (مُبَتّلة كأنَّ أنضاءَ حَلِيها ** على شادِنٍ من صاحَةٍ متربِ) ٤ (مَحالٌ كأجوازِ الجَرادِ ولؤلؤٌ ** من القَلَقِيِّ والكَبيسِ المُلَوَّبِ) ٥ (إذا ألحَمَ الواشونَ لِلشَّرِّ بَينَنا ** تَبلَّغَ رَسُّ الحُب غيرُ المُكَذَّبِ) ٦ (ومَا أنت أم ما ذِكرُها رَبَعِيَّةً ** تَحُلُّ بِإيرٍ أو بأكنافِ شُربُبِ) ٧ (أطَعتَ الوُشاةَ والمُشاةَ بِصُرمِها ** فقد أنهَجَت حِبالُها للتّقَضُّبِ) ٨ (وقد وَعَدَتكَ موعِدا لو وَفَت به ** كمَوعودِ عُرقُوبٍ أخاه بِيَثرِبِ) ٩ (وقالتْ : وإن يُبخَلْ عليكَ ويُعتَلَلْ ** تَشَكَّ وإن يكشف غرانك تدربِ)٠ (فقلتَ لها : فِيئِي فما تَستَفِزُّني ** ذواتُ العُيونِ والبَنانِ المخضبِ)

(١١/١)

١(ففاءت كما فاءت من الأدم مُغزِلٌ ** بِبِيشَةَ تَرعى في أراكٍ وحُلَّبِ)(فَعِشنا بِها من الشَّبابِ مُلاوَةً ** فأنجَحَ آياتُ الرَّسولِ المُخَبَّبِ)(فإنَّكَ لم تَقطَعْ لُبَانَةَ عاشقٍ ** بمثل بُكورٍ أو رَواحٍ مُؤَوِّبِ)٤ (بِمُجفَرةِ الجَنبَينِ حَرفٍ شِملَّةٍ ** كَهمَّكَ مِرقالٍ على الأينِ ذِعلبِ)٥ (إذا ما ضَربتُ الدَّفَّ أوصُلتُ صَوْلَةً ** تَرقَّبُ مني ، غير أدنى تَرقُّبِ)٦ (بعَينٍ كمِرآةِ الصَّناعِ تُديرُها ** لِمَحجَرِها منَ النَّصيف المنقَّب)٧ (كأنَّ بِحاذَيها إذا ما تَشذَّرت ** عَثاكيل عِذقٍ من سُمَيحةَ مُرطِبِ)٨ (تَذُبُّ به طَوراً وطوراً تُمِرُّهُ ** كذَبِّ البَشير بالرِّداءِ المُهدَّبِ)٩ (وقد أغتَدي والطَّيرُ في وُكُناتِها ** وماءُ النَّدى يجري على كلِّ مِذنَبِ)٠ (بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ لاحَهُ ** طِرادُ الهَوادي كلَّ شأوٍ مُغرِّبِ)

(١٢/١)

٢(بغَوجٍ لَبانُهُ يُتَمُّ بَريمُهُ ** على نَفْثِ راقٍ خَشيَةَ العينِ مُجلِبِ)(كُمَيتٍ كلَونِ الأُرجُوان نشرتَه ** لِبَيع الرِّداءِ في الصُّوان المُكعَّبِ)(مُمَرٍّ كَعَقدِ الأندَريّ يَزينُهُ ** مع العتقِ خَلقٌ مُفعَمٌ غَيرُ جَأنَبِ)٤ (لهُ حُرَّتانِ تَعرِفُ العِتقَ فيهما ** كَسامِعَتيْ مَذعورةٍ وَسطَ رَبربِ)٥ (وجَوفٌ هَواء تحت مَتْنٍ كأنَّه ** من الهضبةِ الخَلقاءِ زُحلوقُ مَلعبِ)٦ (قطاةٌ ككُردوسِ المحالة أشرفت ** إلى سَندٍ مِثلِ الغَبيطِ المُذَأَّبِ)٧ (وغُلبٌ كأعناق الضِّباع مَضيغُها ** سِلامُ الشَّظى يَغشى بها كل مركب)٨ (وسُمْرٌ يُفَلِّقن الظِّراب كأنَّها ** حِجارةُ غَيلٍ وارِساتٌ بطُحلُبِ)٩ (إذا ما اقتَضَينا لم نُخاتِلْ بِجُنَّةٍ ** ولكنْ نُنادي من بعيدٍ : ألا اركبِ !)٠ (أخا ثِقةٍ لا يلعَنُ الحيُّ شخصَهُ ** صَبوراً على العِلاَّتِ غَيرِ مُسبَّبِ)

(١٣/١)

٣(إذا أنفَدُوا زادا فإنَّ عِنانَهُ ** وأكرُعَهُ مستعمَلاً خَيرُ مكسبِ)(رأينا شِياها يَرتَعِينَ خَميلَةً ** كَمَشْيِ العذارى في المُلاءِ المُهدَّبِ)(فَبينا تَمارِينا وعَقدُ عِذاره ** خَرجنَ عَلينا كالجُمانِ المُثقَّبِ)٤ (فَأتبعَ آثار الشِّياهِ بصادِقٍ ** حثيثٍ كَغيثِ الرائحِ المُتَحلِّبِ)٦ (ترى الفأر عن مسترغب القدرِ لائحاً ** على جَددِ الصَّحراءِ من شدِّ مُلهبِ)٧ (خَفى الفأرَ مِن أنفاقِهِ فكأنَّما ** تَخلَّله شُؤبوبُ غيثٍ مُنقِّبِ)٨ (فظلَّ لثيرانِ الصَّريمِ غَماغِمٌ ** يُداعِسُهُنَّ بالنَّضِيِّ المُعلَّبِ)٩ (فَهاوٍ على حُرِّ الجَبينِ ومُتَّقٍ ** بِمِدراتِه كأنَّها ذَلْقُ مِشعَبِ) ٤٠ (وعادى عِداءً بين ثَورٍ ونَعجةٍ ** وتَيسٍ شَبوبٍ كالهَشيمة قرهَبِ) ٤(فقُلنا : ألا قد كان صيدٌ لِقانصٍ ** فَخَبُّوا علينا فضلَ بُردٍ مُطنَّبِ)

(١٤/١)

٤(فظلَّ الكفُّ يختَلِفن بحانذٍ ** إلى جؤجُؤٍ مِثلِ المَداك المُخَضَّبِ) ٤(كأنَّ عُيوب الوحش حولِ خبائنا ** وأرحُلِنا الجَزعُ الَّذي لَم يُثقَّبِ) ٤٤ (ورُحنا كأنَّا جُواثى عَشِيَّةً ** نُعالي النِّعاج بَينَ عِدلٍ ومُحقَبِ) ٤٥ (وراحَ كشاةِ الرَّبل ينفُض رأسَه ** أذاةً بهِ من صائكٍ مُتَحلِّبِ) ٤٦ (وراحَ يُباري في الجِنابِ قَلُوصَنا ** عزيزاً علينا كالحُبابِ المُسيَّبِ)

(١٥/١)

البحر : منسرح (دافعتُ عَنهُ بِشِعريَ إذْ ** كان لِقَومي في الفِداءِ جَحَدْ) (فكان فيهِ ما أتاكَ وفي ** تِسعينَ أسرَى مُقْرَنينَ صَفدْ) (دافعَ قَومي في الكَتيبَةِ إذْ ** طارَ لأطرافِ الظُّباتِ وَقَدْ) ٤ (فأصبَحوا عندَ ابنِ جَفنةَ في ال ** أغلال مِنهمْ والحَديدِ عُقَدْ) ٥ (إذ مُخنَبٌ في المُخنَبينَ وفي النَّ ** هكَةِ غَيٌّ بادِئٌ ورَشَدْ)

(١٦/١)

البحر : طويل (تراءَت وأستارٌ منَ البَيْتِ دونَها ** إلَينا وحانَت غَفلَةُ المُتَفقِّدِ) (بِعَينَي مَهاةٍ يَحدُرُ الدَّمعُ منهُما ** بَريمَينِ شَتَّى من دُموعٍ وإثمِدِ) (وَجيدِ غزالٍ شادِنٍ فَردَت لهُ ** من الحَلي سمطَي لُؤلُؤٍ وزَبرجَدِ)

(١٧/١)

البحر : طويل (وَدَّ نُفَيْرٌ لِلمَكاوِرِ أنَّهُمْ ** بِنَجرانَ في شاءِ الحِجازِ المُوقَّرِ) (أسَعياً إلى نَجرانَ في شَهرِ ناجِرٍ ** حُفاةً وأعيا كلُّ أعيَس مِسفَرِ) (وَقَرَّت لهمْ عَيني بيَومِ حُذُنَّةٍ ** كأنَّهُمُ تَذبيحُ شاءٍ مُعتَّرِ) ٤ (عَمَدتُم إلى شِلوٍ تُنوذِرَ قَبلَكمْ ** كَثيرٍ عظام الرَّأس ضخم المُذمَّر)

(١٨/١)

البحر : كامل تام (وَأخي مُحافَظَةٍ طَليقٍ وَجهُهُ ** هَشٍ جَرَرتُ له الشِّواءَ بمِسعَرِ) (مِن بازِلٍ ضُرِبَت بِأبيضَ بَاتِرٍ ** بِيَدَي أغرَّ يَجُرُّ فضلَ المِئزَرِ) (ثم راحوا عَبقُ المِسكِ بِهِمْ ** يُلحِفون الأرض هُدَّابَ الأزُرْ) ٤ (ورفَعتُ راحِلَةً كأنَّ ضُلوعَها ** من نَصِّ راكِبِها سقائفُ عَرعرِ) ٥ (حرَجا إذا هاج السَّرابُ على الصُّوى **

واستَنَّ في أُفُقِ السَّماءِ الأغبَرِ)

(١٩/١)

البحر : طويل (ومَولىً كمَولى الزِّبرِقان دَمَلتُه ** كما دُمِلَتْ ساقٌ تُهاضُ بها وَقْرُ) (إذا ما أحالَت والجَبائرُ فوقَها ** أتى الحَولُ لا بُرءٌ جبَيرٌ ولا كَسْرُ) (تَراهُ كأنَّ اللهَ يَجدَعُ أنفَه ** وعَينَيهِ إنْ مولاهُ ثابَ له وَفْرُ) ٤ (تَرى الشَّرَّ قد أفنى دَوائرَ وَجهِه ** كضبِّ الكُدى أفنَى أنامِلَه الحَفر)

(٢٠/١)

البحر : بسيط تام (وشامِتٍ بيَ لا تَخفَى عداوَتُهُ ** إذا حِمامِيَ ساقَتهُ المَقاديرُ) (إذا تَضمَّنَني بَيتٌ بِرابِيَةٍ ** آبُوا سِراعا وأمسىَ وهْو مهجورُ) (فلا يغُرَّنْكَ جريِّ الثَّوبَ مُعتَجِراً ** إنِّي فِيَّ عند الجِدِّ تَشْمِيرُ) ٤ (كأنِّي لمْ أقُل يَوماً لِعادِيَةٍ : ** شُدُّوا ولا فتيَةٍ في موكبٍ سيروا) ٥ (ساروا جميعاً وقد طالَ الوَجيفُ بهمْ ** حتَّى بَدا واضِحُ الأقراب مشهورُ) ٦ (ولم أصَبِّحْ جِمامَ الماءِ طاوِيَةً ** بِالقَوم وِردُهمُ لِلخمسِ تبكير) ٧ (أورَدتُها وصُدورُ العيسِ مُسنَفةٌ ** والصُّبحُ بالكوكب الدُّري مَنحور) ٨ (تَباشَروا بعدما طال الوَجيفُ بِهِم ** بالصُّبح لمَّا بَدَت منهُ تَباشيرُ) ٩ (بَدَت سوابِقُ من أُولاهُ نُعرِفُها ** وكِبْرُهُ في سوادِ اللَّيلِ مستورُ)

(٢١/١)

البحر : طويل (وفي الحَيِّ بَيضاءُ العَوارِضِ ثَوبُها ** إذا ما اسبَكرَّت لِلشَّبابِ قَشيبُ) (وَعِيسٍ بَرَيناها كأنَّ عُيونَها ** قَواريرُ في أذهانِهِنَّ نُضوبُ) (ولستَ لإنسيٍّ ولكنْ لِمَلأَكٍ ** تَنزَّلَ من جَوِّ السَّماءِ يَصوبُ) ٤ (وأنتَ أزلتَ الخُنزُوانَةَ عنهمُ ** بِضَربٍ له فوقَ الشُّؤونِ وجيبُ) ٥ (وأنتَ الّذي آثارُهُ في عَدُوِّهِ ** منَ

البُؤسِ والنُّعمَى لهُنَّ نُدوبُ)

(٢٢/١)

البحر : طويل (قُدَيديمةَ التَّجريبِ والحِلمِ أنَّني ** أرى غَفَلاتِ العيشِ قبل التَّجارِبِ)

(٢٣/١)

البحر : طويل (ودَوّيَّةٍ لا يُهتَدى لِفَلاتِها ** بِعِرفانِ أعلامٍ ولا ضوءِ كوكبِ)

(٢٤/١)

البحر : طويل (وَيْلُمِّ لذَّاتِ الشَّبابِ مَعيشةً ** معَ الكُثْرِ يُعطاهُ الفتى المُتلِفُ النَّدِي) (وقد يَعقِلُ القُلُّ الفتى دونَ همِّه ** وقد كان لولا القُلُّ طَلاَّعَ أنجُدِ) (وقد أقطعُ الخَرْق المخوفَ به الرَّدى ** بعَنْس كجَفنِ الفارسيِّ المُسرَّدِ) ٤ (كأنَّ ذِراعَيْها على الخَلِّ بَعدَ ما ** وَنِينَ ذِراعا ماتِحٍ مُتَجرِّدِ)

(٢٥/١)

البحر : بسيط تام (للماءِ والنَّارِ في قَلبي وفي كَبِدي ** من قِسمة الشَّوق ساعورٌ وناعورُ)

(٢٦/١)

البحر : طويل (ونحنُ جَلبنا من ضَريَّةَ خَلَينا ** نُكَلِّفُها حدَّ الإكامِ قطائطا) (سِراعاً يَزِلُّ الماءُ عن حَجَباتِها ** نُكَلِّفُها غَولاً بطيناً وغائطا) (يُحَتُّ يَبيسُ الماءِ عن حَجَبَاتِها ** ويشكُونَ آثارَ السِّياطِ خَوابِطا) ٤ (فأدركَهُمْ دونَ الهُيَيْمَاءِ مُقصِرا ** وقد كانَ شَأوا بالِغَ الجَهدِ باسِطا) ٥ (أصَبنَ الطَّريفَ والطَّريفَ بنَ مالِكٍ ** وكانَ شِفاءً لو أصبَنَ المَلاقِطا) ٦ (إذاً عَرَفُوا ما قدَّمُوا لِنُفوسِهِمْ ** من الشَّرِّ إنَّ الشَّرّ مُردٍ أراهِطا) ٧ (فلَم أرَ يوماً كان أكثرَ باكياً ** وأكثرَ مَغبوطاً يُجَلِّ وغابطا)

(٢٧/١)

البحر : بسيط تام (وقال في خِلْفِ بني نهشل وبني يربوع أمسَى بَنُو نَهْشَلٍ نَيَّانُ دُونَهمُ ** المُطعِمونَ ابنَ جارِهِمْ إذا جاعا) (كأنَّ زَيدَ مَناةَ بَعدَهمْ غَنَمٌ ** صاحَ الرِّعاءُ بها أنْ تَهبِطَ القاعا) (أبلِغْ بَني نَهشَلٍ عنِّي مُغَلْغَلَةً ** أنَّ الحِمَى بعدَهُم والثَّغرَ قَد ضاعا)

(٢٨/١)

البحر : طويل (كأنَّ ابنةَ الزَّيدِيِّ يومَ لَقيتُها ** هُنَيدَةَ مَكحولُ المَدامعِ مُرشِقُ) (تُراعي خَذولاً ينفُضُ المُرْد شادِناً ** تَنوشُ من الضَّال القِذافَ وتَعلَقُ) (وقلتُ لها يوماً بوادي مُبايِضٍ : ** ألا كلُّ عانٍ غَيرَ عَانيكِ يُعتَقُ) ٤ (يُصادِفُ يوما منْ مليكٍ سَماحةً ** فيأخُذُ عَرْضَ المالِ أو يتَصدَّقُ) ٥ (وذَكَّرنِيها بعدما قد نَسيتُها ** ديارٌ علاها وابِلٌ مُتَبِعِّقُ) ٦ (بأكنافِ شَمَّاتٍ كأنَّ رُسومَها ** قَضيمُ صَناعٍ في أديمٍ مُنمَّقُ)

(٢٩/١)

البحر : طويل (ويروى له يصف حمار الوحش : يُطَرِّدُ عاناتٍ بِرهبَى فبَطنُه ** خَميصٌ كطَيِّ الرّازِقيَّةِ مُحنِقُ)

(٣٠/١)

البحر : وافر تام (وهل أسوَى بَراقشُ حين أسوي ** بِبَلقَعةٍ ومُنبَسِطٍ أنيقِ) (وحَلُّو من مَعِينٍ يومَ حَلَّوا ** لِعِزِّهِمُ لَدَى الفَجِّ العَميقِ)

(٣١/١)

البحر : طويل (لَحَى اللهُ دهرًا ذَعذَع المالَ كلَّهُ ** وسوَّدَ أشباهَ الإماءَ العَوارِكِ)

(٣٢/١)

البحر : بسيط تام (يَطْفُو إذا مَا تَلَقَّتْهُ العَقاقيلُ **)

(٣٣/١)

البحر : طويل (وَفي ذِكْرِهَا عِنْدَ الأنيسِ خُمُولُ **)

(٣٤/١)

البحر : بسيط تام (كَأنَّ أعْيُنَها فِيها الحَوَاجِيلُ ** وقال في يوم الكُلاب الثاني : مَ)

(٣٥/١)

البحر : طويل (مَنْ رَجلٌ أحبُوهُ رَحلي وناقَتي ** يُبَلِّغُ عني الشِّعرَ إذ ماتَ قَائلُه) (نَذيراً وما يُغني النَّذيرُ بِشَبوَةٍ ** لِمن شاؤهُ حَولَ البَديِّ وجامِلُه) (فقُل لِتميمٍ تَجعَلِ الرَّملَ دونَها ** وغيرُ تَميم في الهزاهز جاهِلُه) ٤ (فإنَّ أبا قابوسَ بَيني وبَينها ** بِأرعَنَ يَنفي الطَّيرَ حُمرٍ مَناقِلهْ) ٥ (إذا ارتَحلُوا أصَمَّ كلَّ مُؤَيِّةٍ ** وكلَّ مُهيبٍ نَقرُه وَصَواهِلُهْ) ٦ (فلا أعرِفَنْ سَبْياً تُمَدُّ ثُدِيُّهُ ** إلى مُعرِضٍ عن صِهرِه لا يُواصِلُهُ)

(٣٦/١)